التاء منها ابدلت من الواو التى هى فاء جواز غير
مطرد نحو تخمة بضم التاء وفتح الخاء والميم والعامة
تقول تخمة بتسكين الخاء اصله وخمة لانه من الو
خامة بمعنى الثقيلة ابدلت من الواو فصار تخمة
ومن الواو التى هى لام نحو اخت اصله اخو يا لتحريك
كاخ فان اصله ايضا اخو بالتحريك حذفت اللام منهما
على غير القياس لكثرة استعمالهما وهو الواو ولانك تقول
فى التثنية اخوان ولم يعوض عنه للمذكر وعوض للمؤنث
فرقا بينهما ولم يعكس لكثرة استعمال المذكر ولان التعويض
فرع كالمؤنث وخص التاء للتعويض لحينئذ للتانيث
وضم الهمزة فى اخت دون اخ لاجل التاء التى تثبت فى
الوصل والوقف كاسم الثلاثى فكان الضم جعل دليلا
على ان التاء يعوض عن الواو ولان التاء ثابتة فى
الاصل والوقف وانها بمنزلة الحرف الاصلى وان
الاسم بها كالثلاثى قيل فى تثنية اختان بالتاء دون

افوان

افوان بالواو وان كان التثنية ترد على الاصل واما
الاخ فلما لم يعوض عن الواو فيه شئ فكانه لم يكن
فيه واو من الاصل وانه ثنائى فلم يحتج فيه الى الدليل
لقرب مخرجيهما وابدلت التاء من الياء جوازا غير مطرد
نحو ثنتان اصله ثنيان فى عدد المؤنثين لانه
من ثنيت واستتوى بفتح الهمزة من باب الافتعال
اى اجذبوا اصله اسيواء بالياء واصله اسنوا
بالواو بدليل سنوات ابدلت الياء من الواو فصار
اسينوا ثم ابدلت التاء فصار استتوا وانما قلنا
التاء من الياء دون الواو ولان حكم الواو الرابعة
قلبها ياء حتى لا يقع الحركة مطلقا على الياء الضعيف
وابدلت التاء من السين جوازا غير مطرد نحو ست
اصله سدس كما مر فى المضاعف ونحو ما قال الله
بنى السعلات عمرو بن يربوع شرار النات غير
اعفاء ولا اكيات اصلهما الناس والاكياس الاكياس جمع